

## الموقف الحالي لمفاوضات النفاذ إلى الأسواق للمنتجات غير الزراعية

قام رئيس المجموعة التفاوضية في النسخة المعدلة من مشروع النص التفاوضي للـ NAMA بإدراج المقترحات التي تتمتع بقدر كبير من التأييد، كما ادخل عدة بدائل في الموضوعات الخاصة بمعادلة التخفيض والمرونة وترك الاتفاق على الأرقام للمفاوضات الأفقية للوزراء، كما يعكس النص الاختيار الذي يفضله رئيس المجموعة التفاوضية بشأن وجود علاقة ترابطية بين المعامل والمرونة وحجم التجارة على أن يتم التفاوض على هذه العلاقة على المستوى الوزاري.

١. معادلة التخفيض ومعامل التخفيض: اقترح رئيس المجموعة التفاوضية أن يتم تعديل نطاق أرقام معامل الدول المتقدمة لتصبح من (٧-٩) وبالنسبة للدول النامية فيتم الاختيار ما بين معامل X (١٩-٢١) و Y (٢٣-٢١) و Z (٢٣-٢٦) وفقاً للمرونة المقرونة بكل منهم.

### ٢. المرونة:

- أ- في حالة تطبيق المعامل X (١٩-٢١) تمنح مرونة المقترنة بها {وهي (١٢-١٤)%} في حالة تطبيق نصف الخفض الجمركي على ألا يزيد حجم التجارة عن نطاق (١٢-١٩)%، ومرونة (٦-٧)% في حالة الاستثناء من الخفض بالكامل على ألا يزيد حجم التجارة عن نطاق (٦-٩)%.
- ب- وفي حالة تطبيق المعامل Y (٢٣-٢١) تمنح المرونة المقترنة بها {وهي (١٠)%} في حالة تطبيق نصف الخفض الجمركي على ألا يزيد حجم التجارة عن نطاق (١٠)%، ومرونة (٥)% في حالة الاستثناء من الخفض بالكامل على ألا يزيد حجم التجارة عن نطاق (٥)%.
- ج- في حالة استخدام المعامل Z (٢٣-٢٦) لا تمنح مرونة.

٣. نسبة الربط: كما هو موضح بالنص، فقد تم ربط أرقام ٢٠-٣٠ بالعلاقة بين المستوى الحالي للبنود الجمركية غير المربوطة مقارنة بنطاق أرقام المعامل المقترحة.

٤. فترات التنفيذ: يتم تنفيذ التخفيضات التعريفية بالنسبة للدول المتقدمة في فترة من (٤-٥) سنوات على (٥-٦) نسب تخفيض متساوية، أما بالنسبة للدول النامية فيتم تنفيذ التخفيضات التعريفية على فترة من (٨-١٠) سنوات على (٩-١١) نسب تخفيض متساوية إلا إذا تم الاتفاق على غير ذلك.

٥. الدول ذات نطاق الربط المنخفض (اقل من ٣٥%): تم تعديل نص التفاوض ليصبح:
- أ. الدول ذات البنود الجمركية المربوطة التي تقل عن (١٢)% تقوم بزيادة نسبة الربط إلى نطاق (٧٠-٩٠)%.
- ب. الدول ذات البنود الجمركية المربوطة في نطاق (١٢-٢٥)% تقوم بزيادة نسبة الربط إلى نطاق (٧٥-٩٠)%.
- ج. الدول ذات البنود الجمركية المربوطة في نطاق (٢٥-٣٥)% تقوم بزيادة نسبة الربط إلى نطاق (٨٠-٩٠)%.

٦. المبادرات القطاعية: قام رئيس مجموعة التفاوض بالإبقاء على الصياغة السابقة في مسودة النص التفاوضي السابق في فبراير مع إضافة المعدات الصناعية (industrial machinery) على فئات المنتجات الجاري مناقشتها خلال المفاوضات.

٧. الدول ذات الاقتصاديات الصغيرة والضعيفة: تم الإبقاء على فقرات النص السابق مع إضافة بديلين بالنسبة للفقرة 13a(i) والتي تنص على أن الدول الأعضاء ذات متوسط التعريفية المربوطة مساوية أو أعلى من ٥٠% سيتم تخفيض متوسط التعريفية المربوطة بنسبة ٤٠% أيهما اقل وأيضا بالنسبة للفقرة 13a(ii) والتي تنص على أن الدول الأعضاء ذات متوسط التعريفية المربوطة مساوية أو أعلى من ٣٠% سيتم تخفيض متوسط التعريفية المربوطة بنسبة ٣٠% أيهما اقل.

٨. الدول الأقل نمواً (LDCs): تم إضافة جملة للفقرة ١٧ تفيد بقيام لجنة التجارة والتنمية بالموافقة على آلية المراقبة في وقت الانتهاء من جداول الالتزامات.

٩. الدول المنضمة حديثاً (RAMS): لا يوجد تغيير جذري في تلك الفقرة ولكن تم إضافة أوكرانيا للدول المنضمة حديثاً.

١٠. العوائق غير التعريفية: لم يتم التغيير في صياغة هذه الفقرة ولكن تم إضافة مجموعة المقترحات المختلفة المقدمة من الدول في هذا الشأن.

١١. تآكل الهوامش التفضيلية: أن الدول الأعضاء التي تعاني من تآكل هوامشها التفضيلية تم منحها فترة إضافية لتوفيق أوضاعها وذلك من خلال تطبيق التخفيضات التعريفية على (٧-٩) نسب تخفيض متساوية، كما تم إضافة جملة للفقرة ٢٩ تفيد بقيام لجنة التجارة والتنمية بإجراء مراجعة دورية لنتائج المعاملة الخاصة التي يتم منحها للدول النامية التي تمنحها هذه ومدى فاعليتها في تحقيق الهدف من هذه الفقرة.

وبالنسبة للموقف الحالي للمفاوضات فقد أعلن رئيس المجموعة التفاوضية للنفاذ إلى الأسواق للمنتجات غير الزراعية في ٢/٦/٢٠٠٨ عن تعليق الاجتماعات وذلك لحين توصل الدول الأعضاء إلى تقارب في وجهات النظر، حيث أشار إلى عدم اتفاق الدول الأعضاء على أي جديد بشأن النماذج التفاوضية الأخيرة، كما لم تسفر اجتماعات كبار المسؤولين الرسمية وغير الرسمية التي عقدت خلال الأسبوع الماضي عن أي تقدم في المفاوضات.